

المنهاج الواضح (86) الفرق بين علم البديع والمعاني والبيان

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد. عليه الصلاة وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى قول المصنف توضيح الفرق بين البديع وعلمي المعاني والبيان. هذا سهل جدا. علم المعاني ملخصه ايش؟ مطابقة الكلام اقتضى الحال.

ملخص - [00:00:01](#)

لكل مقام مقام وعلم المعاني الاحسن ان نقول انه هو العلم الذي يبحث عن التشبيه والكناية والاستعارة. نعم. التعبير عن الشيء المعنى الوحيد. مم. هذا من اجل عمله السكاكي حتى يعمل يعني - [00:00:21](#)

خلينا نقول هذا لا غير جامع وانتقد هذا التعريف. مم. انتقده السعد في مطول وكذا. مم. خلينا نقول احسن شيه قال السعد في تعريف علم المعاني. نعم هو العلم الذي يبحث في التشبيه والاستعارات والمجاز المرسل والمجاز العقلية المجاز والاستعارات

والكنايات. نعم. وخلص - [00:00:40](#)

اما قولنا التعبير عن المعنى الواحد والطرق المختلفة. هذا لا يعبر عن كل المعنى. نعم. على كل حال يعني علم المعاني هدفه لكل مقام مقال اذا مشينا مع الامام السكاكي. نعم. وعلم البيان هدفه ان تعبر عن معنى واحد بالطرق المختلفة. نعم. يقول السكاكي لاجل -

[00:00:59](#)

لازالة التعقيد المعنوي اذا تذكرون في بداية العرض كل علم يعني ما هي الاشياء التي تشترط في الفصاحة؟ قلنا عدم التنافر. نعم نعم. هذه بالذوق صحيح؟ نعم. وعدم الغرابة هذا باللسان - [00:01:19](#)

العرب يعرفون وضعف التأنيث من علم النحو. مم. اه والتعقيد اللفظي ايضا من علم النحو. واه ايضا ان تكون الكلمات فصيحة اه كلمة فصيحة ايظا علم الصرف وعلم اللغة. صح. واما التعقيد المعنوي لم يبقى له الا علم البيان. اذا مشينا على طريقة السكاكة -

[00:01:36](#)

فصار علم المعاني لكل مقام مقال علم البيان للتعبير عن المعنى الواحد بالطرق المختلفة. نعم. لازالة الاحتراز عن التعقيد المعنوي. اما تعقيد لفظي هذالك من النحو نعم نعم فهمنا؟ نعم اه يبقى عندنا علم البديع هو عبارة عن مزيينات ومزركشات تزيينات - [00:01:59](#)

لكن المهم ان يعرف الانسان اه يظن انا كنت قديما استغرب اقول طيب لماذا ما في القرآن او السنة مثل لزوم ما لا يلزم ما فيها يعني جناسات كثيرة اظن ان البلاغة في الجناس. لانهم ذكروا اشياء عجيبة جدا تقرأ الكلمة بالعكس. وتأتي بجناسات - [00:02:22](#)

طباقات الى ان قررنا انه هذا كله تكلف وهذا ليس من البلاغة في شيه وهذا يفعله الجهال في علم المعاني والجهال بلغة العرب واصل لغة العرب التي كان عليها اهل الجاهلية وبدايات الاسلام انما كان - [00:02:44](#)

يأتي عنده محسن تأتي عنده المحسنات البديعية عفوا. واللفظ يسابق معنا والمعنى يسابق اللفظ. لا تأتي باللفظ على حساب المعنى ولا المعنى على حساب اللفظ فهذا يعني نرى الاتزان التام في القرآن في اجناس ويوم تقوم الساعة - [00:03:01](#)

اه؟ سبأ نبأ يعني لا تأتي بهذه الصنعة المتكلمة عند المتأخرين. تفضل سيدي. نعم قال توضيح الفرق بين علم البديع وعلمي المعاني والبيان اعلم ان الفرق آآ شيخنا تقريبا ذكر القرافي في قالوا من الادب مع الشيخ ذكر قال فيظن نعم آآ قال لا تقول تقرأ لشيخك اعلم ان كذا - [00:03:19](#)

نعم تقول ليعلم ان الفرق ليعلم الله يكرمكم يا رب. فنحن المشايخ مش زينا احنا الطلاب ليعلم ان الفرق بينهما. الله يكرمكم يا شيخ

بس هذا عند غيرنا. اهلا يا شيخ ما يمكن. تفضل السيد. لكن اعلم ايها الطالب تمتاز يعني. جميل. هذا احنا. نعم. نعم - [00:03:51](#)

اه ان الفرق بينهما هو ان علمي المعاني علمي البيان ويبحثان في صلب المعنى المراد. غير ان الاول منهما يبحثه من حيث مطابقته لمقتضى الحال اي ان يكون الكلام موافقا مدلوله لما تقتضيه الحال التي وقع فيها - [00:04:11](#)

وقد تقدم لك بيانه عند البحث في بلاغة الكلام واما الثانية يبحثه من حيث تأديته بطرق مختلفة في الوضوح. وقد سبق البحث فيه عند الكلام في تعريف علم البيان. فتعبر عن الكرام كثيرا - [00:04:29](#)

رماد اه وتقول مرة جبان الكلب مهزول فصين ومرة تأتي بالتشبيه وهكذا. نعم اما علم بديع فيبحث يبحث في المعنى يبحث اه. في المعنى يبحث المعنى. اه يبحث المعنى. فيبحث المعنى او اللفظ من حيث تزيين - [00:04:44](#)

وتدبيجه شو يعني تدبيجه دبح الصانع الثوب؟ ناقشه وزينه. دبش دبج مش دبش اه دبج الصانع الثوب اه ناقشه وزينه. نعم. نعم من حيث تزيينه وتدفيجه والباسه ثوبا من البهجة والبهاء يسترق القلب ويستأثر اللب كما ستعرفه بعد. ومن هنا يعلم - [00:05:01](#)

اقول يسترقوا يجعل كالعبد يعني ها؟ صح. مم. استرقوا القلب. نعم. جميل ومن هنا يعلم يا شيخنا عندك رأي اخر في هذا لو كانت يسرقوا نجعلها شيء اخر يسرق القلب بس هي يسترق نعم مع السين ما ذكرت مو اصح يسترق - [00:05:25](#)

اجمل. بمعنى ايه؟ يعني يجعل القلب كانه عبد لما يرى هذا الامر يخلع ينقاد. صح. فعلا انت لما ان من البيان الى سحر حقيقة. نعم والان نحن انا قديما ما كنت اهتم بالادب وما زلت لكن اه فكري الان تغيير تماما - [00:05:47](#)

الناس يحبون من هو عنده بلاغة عالية ويتأثرون به. فلعلك هذا الذي عندك مهما بلغت من علم. اذا ما عندك الوسيلة الالفاظ القالب اللي تضعه للناس دراستك بدون فائدة اه ما نقول بدون فائدة تماما لكن لا تستطيعوا ان تصلوا للناس. نعم تصل لطلبة العلم - [00:06:05](#)

اما الوصول لعامة الناس لا يمكن الا ببلاغة عالية وادب عالم من ان تقرأ ليل نهار في الادب وان تكون مشغوبا حتى تأسر الناس بكلامك ممكن تصل لطلبة العلم في الجامعات وكذا اما ان تصل للناس في المساجد - [00:06:27](#)

الاعلام لابد من بلاغة عالية مهم جدا القادة قليلوا العلم ولكنهم معظم الدعاة ما عندهم علم كثير يعني اشياء سطحية صح لكن كيف وصلوا للناس؟ هذا هو شيخنا والله اعلم اغلب الدعاة للذين على الساحة وصلوا لقلوب الناس بالسيرة النبوية. كلهم بداء بالسيرة النبوية. والسيرة سبحان الله - [00:06:43](#)

فاجح. نجح بس كمان في بلاغة عالية واسلوب خطابي وجذاب يعني هاي المهم. شيخنا بعض العلماء عندنا احد مشايخنا اسمه الدكتور عبد السلام ابو ناجي حفظه الله كبير في حقيقة اصولي بمعنى - [00:07:07](#)

يعني لكن الحقيقة لا يخاطب العوام ويصلي في المسجد ويذهب بان العوام لا يلتفتون اليه. هو يجلس يدرس الاصول ويشرح كتب كثيرة. بعض طلبة قليل فقط يجلسون معه ودقيق حقيقة دقيق يبدو انك هو قال للراغب الراغب قال الوعاظ واسطة بين العلماء والناس. بالزبط - [00:07:19](#)

الوعاظ واسطة بين علماء الناس من دون مبيعاتها قال يسترق القلب ويستأثر اللب كما ستعرفه بعد. ومن هنا ان اثر علمي المعاني والبيان في تحسين الكلام ذاتي في صميم المعنى. اذا عن معاني البيان كبناء البيت. كيف البيت لما تعمل لبن وكذا؟ هذا - [00:07:39](#)

اساسي اما المحسنات مثل الدهان تدهن البيت نعم. وان اثر علم البديع فيه عرضي اي بعد ان يكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال واضحة مطابقا لمقتضى الحالي واضح الدلالة على المعنى المراد. مطابقة مقتضى الحامي علم المعاني. واضح الجلالة من علم. بيان. البيان - [00:07:59](#)

فاذا اتيت بمحسنات بدون مطابقة كلامك لا يقبل نعم تحب الدلالة اكثر لانها فعلا ارحص. مرة الشيخ علي قال له الدلالة احبها اكثر. اه. بنفتح يعني الجوهرى قال على هاد الفتحة الحمد لله - [00:08:21](#)

جميل جدا واليوم كنت ساراجع سبحان الله. لا وجدتها تركتها لا سمعت منك مرة قلت انا احب فتح اسهل على صحيح ونقراها مفتوحة واضح الدلالة على المعنى المراد. نعم. فعلم البديع من علمي المعاني والبيان حينئذ بمثابة - [00:08:46](#)

الرائع من البناء الفخم بناء الفخم عن المعاني والبيان. الطلاء الدهام هذا هو البذير. نعم. او بمنزلة القلادة الثمينة من جيل الحسناء.

الحسنة هي الاصل. نعم. والقلادة على جيدها اخذت عقول الرجال. نعم - 00:09:06

فان لم يكن الكلام مطابقا لمقتضى الحال ولا واضح الدلالة على المعنى المراد كان البديع بمثابة الدر يعلق باعناق الخنازير. نعم. باعناق كيف الدر يعلق باعناق الخنازير. نعم. اذا اتيت بكلام بديع فيه محسنات وما فيه مطابقة ولا فيه - 00:09:25

كتعبير نعم نعم اذا علمت هذا فاعلم ان علم البديع هو ما يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال ووضوح الدلالة على المعنى المراد. اولا خلينا نعرف تعريفا لغويا قبل تعريف الاصطلاح الذي ذكره شيخ سنام. فعلم البديع من بدع الشيء بضم

الدال - 00:09:44

اذا كان غاية فيما هو فيه من علم او غيره حتى صار غريبا لطيفا ومنه البدعة ايش البدعة؟ شيء ومنه آآ ابداع اتي بشيء لم يتقدم له

مثال ومنه بديع السموات والارض - 00:10:06

انه خلق السموات على غير مثال سابق. سابق. اذا بدع الشيء اذا كان غاية في بابه غريبا لطيفا. مم. ومنه علم البديع قال هو ما يعرف

العلم قد يطلق على الملكة وقد يطلق على القواعد - 00:10:25

العلم. نعم. العلم يطلق على الملكة التي تقتدر بها على العلم. نعم. وتصير ملكة لكثرة ممارستها له او القواعد التي المصنف عرفها

بالقواعد قال هو ما يعرف به اي القواعد المقررة التي يعرف بها وجوب تحسين - 00:10:41

الكلام نعم. قال مع مراعاة اه بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال ليست مطابقة مقتضى حالنا اخذها من علم المعاني لكل مقام مقال

ووضوح الدلالة على المعنى المراد هذا من اين؟ علم بيع علم البيان - 00:10:59

وعلم البيان الخلو عن التعقيد ايش؟ المعنوي. المعنوي. خلو التعقيد عفوا. المعنوي. يحتفز بعلم من المعاني. نعم. عن التعقيد

المعنوي كما شرحنا قبل قليل. نعم اه تلك الواجهة انما تعد المصنف كانه يقول بعد كلمة بعدا - 00:11:22

كانه يقول ان تلك الواجهة تعد محسنة للكلام اذا اوتي واتت بعد ايش؟ رعاية. نعم. علم المعاني وعلم البيان البيان كانه قال هذا. نعم

شيخنا تذكرت ابياته ليس مع اللي قال بمثابة الدر يعلق باعناق الخنازير. نعم. قال اه ابيات يقول اه - 00:11:42

الشعراء اربعة الشعراء اربعة وواحد يجري ولا يجري معه. فواحد يجري ولا يجري معه وواحد اه تقريبا يخوض وسط المعصمة وواحد

لا تشتهي ان تسمعه. وواحد يخوض الوسطى المعصمة. المعصمة - 00:12:04

نعم. وواحد لا تشتهي ان تسمعه نعم. وواحد لا تستحي ان تصفحه. جميل الله يجازيكم بخير اه قال تقسيم وجوه التحسين. نعم

تنقسم المحسنات البديعية قسمين معنوية ومعنوية ولفظية. اخذنا هذا في البلاغ الواضح عندنا المحسنات البديعية قسما. نعم.

محسنات لفظية ومحسنات - 00:12:26

المحسنات المعنوية ليس معناها لا تعني باللفظ غرضها الاصلي ما هو؟ المعنى. المعنى ويضاف لها طبعا او يأتي ينظر اليه من طرف

خفي الى اللفظ والمحسنات اللفظية التركيز فيها على اللفظ ويأتي تبعا المعنى - 00:13:02

تفضلوا سيدي قالوا فالمعنوية هي التي يكون التحسين بها راجعا الى المعنى اصالة وهو ان تبعه تحسين اللفظ غير مقصود. هذه

عبارة غير دقيقة من مصنف. كلمة غير مقصود غير دقيقة - 00:13:22

عبارة السعد احسن ويريد ان يقول يعني ان تبعه هذا غير مقصود. لا نقول غير مقصود. لا عبارة الساعة الاجمل قال معنوية اي راجع

الى تحسين المعنى اولا وبالذات وان كان قد يفيد اه بعضها تحسين اللفظ. شيخنا لو زدنا تصحيحا لعبارة المؤلف لو قلنا وهو ان تبعه

هو مقصود بالاصل - 00:13:36

او بالذات. ممتاز. مم. غير مقصود بالذات او اصالة بالزبط. يعني اقول غير مقصود احسنتم بالذات او اصالة تصحيح احسن من الالغاء

آآ غير هو مقصود لكن ليس اصالة ولا بالذات. وعبارة السعد اي راجع الى تحسين المعنى اولا وبالذات وان كان قد يفيد - 00:14:03

بعضها تحسين اللفظ ايضا. بالزبط واضح؟ نعم. فالغرض الاصلي ما هو؟ تحسين المعنى. مم. وبالعرض او بالتبع يأتي تحسين اللفظ.

اه نعم واللفظية هي التي يكون التحسين بها راجعا الى اللفظ اصالة وهو ان تبعه تحسين المعنى ولكنه غير مقصود بالذات -

00:14:25

لكنه ايضا غير مقصود. نعم غير مقصود بالذات يعني كما صححنا هناك فبعض افراده قد يفيد تحسينا معنى ايضا. تفضل سيدي نعم قال وقد اجمع العلماء على ان هذه المحسنات لا سيما اللفظية منها لا تقع اذا لا سيما اذا جاء بعدها نكرة لكم ثلاثة - [00:14:51](#)

اوجه احب الطعام لا سيما تفاحا تفاحا. يجوز. اما اذا جاء معرفة المتفق عليه الرفع والجزم النصر اجازة بعض العلماء لماذا؟ لانه نحن اذا قلنا لا سيما تفاحا اشعر هو تمييز تمييز ولا سيما تفاح - [00:15:12](#)

خبر المبتدأ محذوف لا سيما تفاح مضاف اليه فاذا نصبناها وهم معرفة لا ننسى ان نقول هو تمييز الا على تقدير مفعول به لفعل محذوف ممكن ولكنه اضعف في الا وجه - [00:15:33](#)

اذا كان معرفة فلو قلت اخترت اضعف الواجه بحسب حالي يعني لا ممتاز لو رفعتموها او جاورتموها لا سيما اللفظية منها اه تخفيف لا سيما ولا سيما. اه لعبة التجديد هي. وجدنا القاموس اه ممكن لغات قليلة لكن اكثر سيما. نعم. لا سيما - [00:15:47](#)

اللفظية منها لا تقع موقعها من الحسن الا اذا طلب المعنى بحيث لا يجد الشاعر او الناظر ممدوحة عنها. لا يجد ممدوحة فهي انت الاصل معنى لكن تأتي بمحسنات يعني - [00:16:07](#)

اه بالسليقة وحدها او بالسليقة او بشيء بسيط من لا يكون فيها اكثر ولا تكلف. نعم لذلك لا يجملها. نعم. لا يجمل الاسترسال فيها. ولذلك لابد ان تفهموا الناس هذا - [00:16:23](#)

لان من يقرأ لزوم ما لا يلزم ويقرأ يعني المقامات وغيرها يعني يقول لماذا القرآن ما التزم هذا؟ يظن ان هذا هو البلاغ وكثير من الناس وانا منهم كنت حقيقة اظن هذا - [00:16:41](#)

لا بد ان تفهموا الناس هذه النقطة خطيرة حقيقة ومهمة انه كثرة البديع وكثرة الجناس وكثرة هذا ليس هو البلاغ هذا. صحيح. نعم. نعم. لذلك لا يجمل فيها والولع بها. اه كثرة نعم - [00:16:55](#)

والولا على شدة الحب. لذلك لا يجمل الاسترسال فيها والولع بها. لان المعاني لا تدين للالفاظ في كل موضع ولا تنقاد لها في كل حين. نعم نبدأ الان بالمحسنات المعنوية نأخذ المطابقة في هذا الدرس. تفضل - [00:17:14](#)

المحسنات البديهية. الاول المطابقة. المطابقة تعرفهم ان تأتي بالكلمة ومقابلها. سواء كان ضدا او او يعني سواء كان ضدا او كان اه ضد يعني العدم والملكة او المتضايين هم في تقابل اي تقابل - [00:17:32](#)

ليل نهارها اسود ابيض حركة ما يسميه المناطق سناخذ تقسيمات لمناطقه لكن ان يكون بينهما تقابل ما سواء كانا ضدين او كانا هاهنا ايش نسميها عندنا؟ اه قدام مثلا او نقيضان او منطقة او لا نقيض ولا ضد متقابلان - [00:17:52](#)

ويسمى آآ لها عدة تسمية طباق والتضاد. هاي التسميات مهمة. لماذا؟ مهمة لان القدماء قد يستعملون بعض الكلمات في التفسير فلا بد ان تعرف جميع التسميات. كان دائما الطبري يقول المفسر مفسر يقصد ايش - [00:18:16](#)

تمييز مثلا تفسير هذا تفسير. كناية اه او كذا او في البدن له الاسماء. فاذا انت ما عرفت الاسماء لا تفهم كلامها. شيخنا عفوا يعني عندنا لابد ان تعرف اسماء كل علم مصطلحات مثلا تمييز. مم. العطف النسق مثلا يسميه البسطيون الشركة. صح. مم. الكوفيون - [00:18:39](#)

عطف النسق لا بد ان تعرف هذي التسميات حتى اذا ورد في كتب التفسير القديمة تفهم. نعم. فعندنا يسمى علم هذا النوع الطباق والتضاد والتطبيق والتكافؤ الطباق هذا هو الاشهر والتضاد والتطبيق والتكافؤ - [00:18:59](#)

لماذا سمي التكافؤ؟ لان المتكلم يكافئ بين اللفظ بين اللفظين اي يوافق بينهما. يوافق بينهما تفضل السيد نعم الاول المطابقة هي ان يجمع في كلام واحد بين معنى ومقابلة او ضده وتكون بلفظين من نوع واحد كأن يكون ضد عند المناطق الضدان لا يجتمعان وقد يرتفعان. ان يشترط - [00:19:21](#)

لا فشيخنا والجملة الجملة لابد ان يكون عندنا يعني سيأتينا تكون بين اسمين وباسم وفعل وسيأتينا التقسيمات يعني لابد ان تكون في الفاظ وعندنا طباق سلب وطباق ايجابي يصير يتضح اكثر الان ان شاء الله المهم عندنا ان نعرف - [00:19:50](#)

معنى قول المصنف هنا مرة ثانية اقرأها الشيخ محمود قال هي ان يجمع في كلام واحد بين معنى ومقابلة او ضده وتكون بلفظين

من نوع واحد كان يكونا اسمين. قبل هذا الاعلان ضده عند المناطق الضدان لا يجتمعان - [00:20:10](#)

وقد يرتفع العام. كالسواد والبياض. نعم. والنقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان كالعدم والوجود مثلا. والحركة والحركة هنا اي تقابل قالوا لابد اي تقابل اما تقابل حقيقي كيف نقول القدم والحدوث؟ فلو اتينا بمصطلحات المناطق الشيخ سنان. مم. التقابل حقيقي.

كالحوادث لا اول لها. الحوادث لا اول لها - [00:20:29](#)

الحدوث ارتضاد الحركة والسكون او تقابل الايجاب والسلب مطلق الوجود وسلب الوجود. مثلا هذا كله داخل. العدم والملكة العمى والبصر. ايش تعريف العمى عرفت كيف؟ القدرة والعجز. صحيح. او التضاييف. الابن لا يفهم الا مع الاب والام لا يفهم الا مع الابن. مطلق

تقاعد - [00:20:55](#)

مطلق يدخل اه هنا في هذا اه الموضوع طبعا هذا مأخوذ من ماذا الطباقي مأخوذة الطباقي لغة الموافقة يقال طبقت بين الشينين جعلت احدهما حذو الاخر فسمي هذا العلم مطابقة لان المتكلم وفق بين المعنيين المتقابلين في جملة واحدة. مم - [00:21:20](#)

ومنه سبع سماوات انطباقا يعني سماوات متطابقة. طب كيف متطابقة مع ان؟ السماء الاولى اصغر كالحلقة في صحراء بالنسبة

للسماء الثانية نعم. لا يتأتى هذا الا اذا كانت الارض كرة كما قال بقاعه قبل مئات السنوات - [00:21:47](#)

وكانت السماء الاولى كالكرة والثالثة كالكرة هكذا فلا يمكن ان تكون طباقا مش مطابقة حتى الطباقي الا بهذا الوضع فالمهم طبقت بين

اللفظين لانك تجمع بين المتقابلين في جملة واحدة - [00:22:03](#)

وبعض العلماء قال هذا مأخوذ من طابق الفرس كيف طابق الفرس؟ قال اذا ان تقع رجله في موضع يدي في موضع يده تعرف فارس

يضع يده اولا ثم رجله تأتي في نفس الموضع. مهم. فيقال - [00:22:18](#)

طابق الفرس فيده وقعت رجله في موضع يده. والرجل واليد متقابلتان ا اه نعم فالمطابقة هكذا انت تأتي بلفظين متقابلين تضعهما

في جملة واحدة. واحدة اذا انطباق اما المأخوذة من الموافقة فلانك توفر - [00:22:32](#)

بين لفظين في جملة واحدة او من طابق الفرس وضع رجله موضعا في الموضع الذي وضع يده فيها. ويسمى التكامل لانك تكافئ بين

اللفظين اي توافق بينهما تفضل السيد. نعم. كقوله تعالى يجمع بين معنيين ها بين معنى ومقابلة او ضده او هو ما هو اعم من المقابل

- [00:22:50](#)

ضد يعني تقابرا ما تقابل ما يشترط. نعم. تفضل اه كقوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود. بس ما معنى ان تكونوا بلفظين من نوع

واحد؟ اذا ما هي الانواع؟ اسم فعل - [00:23:15](#)

ح حرف اه. اسم فعل حاء فجأة الشيخ ايكو. فتكون من اسمين او من فعلين او من حرفين. او تكون هي انواع متوافقة او انواع فعل

واسم مثلا. مم. نعم - [00:23:31](#)

نعم. الان سنأخذ القسم الاول بين اسمين بين المتوافقين يعني بين اسمين او فعلين او حرفين. نعم. كقوله تعالى وتحسبهم ايقاظا

وهم رقود. لاحظوا الايقاظ تقابل ايش؟ الرقود. الرقود. العلماء شرحوها حقيقة توضيح واضح يصعبه. صح. انشرحوا كيف -

[00:23:45](#)

لا اريد ان اشرحها لانه انا لو نقلت اشي يقول العلماء اصلا انت تعرف انه ايقاظ جمع يقظ يقال انا راقد متقابلان تماما صحيح اه

العراق اليمن نستعملها اكثر منه. في ليبيا. احنا نائم لا. هكذا ارقدوا بنرقدوا. اه نفس اليمن احنا لا اه نام - [00:24:05](#)

نعم نعم قال فالجمع بين الايقاظ والرقود مطابق لانه اليقظة لان اليقظة المفروض لانه اليقظة لأن اليقظة ضد الرقود. نعم. لأن اليقظة.

لأن اليقظة جمع يقظ. اه بمعنى يقظان ووقود جماع راقد وهما متقابلان هذا عنده حس وهذا ما عنده حس وهو نائم يعني فاقد الحس

وهذا موجود عنده الحس. نعم - [00:24:35](#)

نعم لان اليقظة ضد الرقود وكلاهما من نوع الاسم كما ترى. فهو اسما. نعم. او فعلين كقوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيى لانه هذا فيه

نار لو مثل هو الذي يحيى ويميت احسن. نعم. لوضعتم مكان هذا التمثيل وهو الذي - [00:25:06](#)

يحيى ويميت وله اختلاف الليل والنهار. لمانا لا اريد هذا حتى لا يلتبس معكم؟ الطباقي السلب اه هذا اوضح. وهو الذي يحيى وله

اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون. نعم نعم - [00:25:26](#)

نعم هذي ممكن تحسب على الطباق شيخنا الاية من طباق الاجابة يموت يحيي يميت ويحيي لا يموت فيها ولا يموت ويحيا ويحيي ويميت. نعم. الاية التي ذكرها لا يموت فيها ولا يحيي من المقابلة لا هي نفس نفس - [00:25:46](#)

غير فيها نفي. هو مثال جميل بس انا لا اريد ان تلتبس يعني هذا مثال جيد من المصنف لكن لو مثل هو الذي يحيي ويميت كما فعل العلماء نعم فالجمع بين يموت ويحيي مطابقة لان الموت ضد الحياة. وكلاهما من نوع الفعل. فيموت يحيي متقابلان ويحيي ويميت متقابلا. نعم - [00:26:05](#)

او حرفين نحو قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت لها وعليها لانه لام ايش الملك وهي تشعر وعلى فيها استعلاء كأنه شيء فوق رأسك. تشعر ولماذا عبر بكسبت في الاول واكتسبت في الثاني لامرين - [00:26:26](#)

لأن الخير شيخ صالح. نعم. من طبع الإنسان يعني الشيء الموافق للعقل والفطرة. كسلا. فلا يحتاج الى تكلم. بخلاف المعصية. انت تعرف انه خطأ. صح. فتكلف نفسك خلافة العقل والفطرة هذا اولاً. ثانياً الخير مجرد النية تكتب لك - [00:26:45](#)

مجرد النية تكتب تكتب بخلاف السيئة لا تكتب الا اذا اصر وفعلاها اكتسبت انذاك اكراه ما كسبت عليها مكة تفضلوا نعم. ذكرنا الضدان والنقيضان. كله هو داخل. ضدان نقيضان متقابلات كالسما والارض كله في الطباق خلص. المقصود انه الضدان - [00:27:02](#)

يقدر يرتفعان؟ اه عندنا الضدان لا يجتمعان وقد يرتفعان لا يجتمعان السواد البياض لا يجتمعان لكن قد يرتفعان بان يكون اصفر. بمقاييس الدنيا في الآبة من مكابنش الآخرة لا يموت فيها ولا يحيي. اه. هناك ايضاً لا ما في يدي واسطة. لكن هنا ايش معنى لا يموت فيها ولا يحيي - [00:27:24](#)

معناها هل هذه حياة وهو في النار؟ ابدأ. هي ليست حياة. يعني هي حياة لكن ليست حياة. يعني اذا اردنا ان نوضحها لا يحيي حياة طيب حياة وحياة طيبة طيبة لا ينفع هنا. مش طيبة ما شيء يسمى حياتنا. هي حياة وليست بحياة. نعم. هذا معنى الاية - [00:27:44](#)

نعم قال فالجمع بين اللام وعلى مطابقة لان في اللام معنى المنفعة. لان اللام الملك وهي مؤذنة بالانتفاع. نعم. وفي على معنى المضرة معناها العروض والمشعر بتحمل ثقل فوق الرأس. نعم. نعم. وتكون مطابقة بلفظين من نوعين مختلفين - [00:28:04](#)

القسم الاول شيخ اه نوع واحد يعني نوع واحد اسمين فعليين حرفين الان من نوعين مختلفين وتكون مطابقة بلفظين من نوعين مختلفين كقوله تعالى ومن كان ميتاً او من كان ميتاً ليش عبر بميتاً بالاسم؟ ليدل انه كان ميتاً ثابتاً على هذا. فاحييناه احدنا له شيئاً لم يكن. ولو - [00:28:25](#)

طال الوقت كان معنا وقت لشرحناه الاية. ولكن ارجعوا لتفسير ابي حيان. تفسير رائع لهذه الاية. باختصار الكلام انه الانسان كافر كالميت الله يحييه او من كان ميتاً فاحييناه وجعلنا له نوراً. ما قال نوراً ينتفع به لنفسه يمشي - [00:28:51](#)

مش الى الناس في الناس طريقهم ها؟ الله اكبر. وابو حيان ابدع في هذه الاية درجات اه نعم نعم او من كان ميتاً فاحييناه فالجمع بين ميتاً واحييناه مطابقة لان معنى لان آآ معنيهما متضادان - [00:29:11](#)

غير ان الاول منه من نوع الاسم والآخر من نوع الفعل نعم ثم ان المعنيين المتقابلين اما ان يتفقا في الايجاب او السلبى كما مرة. نقسم تقسيماً اخر. آآ نسميه طباق ايجاب - [00:29:35](#)

ابو طباق سلسول. اه سلج. نعم يلاقي الايجاب كله امثلة سابقة في الاطلاق ايجاب. طباق السلب في اي شيء يكون شيخ عمر؟ اثبات النفي. اثبات نفي او امر ونهي. اها - [00:29:52](#)

اذا نكتب عندكم انطباق سلبى ان يجمع بين فعلي مصدر واحد احدهما مثبت والآخر منفي فنقول بين نفيًا كما قال الشيخ عمر بين نفيًا واثبات او بين امر ونهي ونهي - [00:30:04](#)

واضح شيخنا؟ امر ونهي ونفي واثبات فمثلاً يعلم ولا يعلمان طباق سلب. اما السماء ارض اسود ابيض ابا احمد. نعم تفضل. نعم. ثمان المعنيين المتقابلين اما ان يتفقا اما ان يتفقا في الايجاب او السلب كما مر واما ان يختلف كما في قوله تعالى نكتب عندنا -

[00:30:21](#)

اه ايش تعريف اه طباق السلب؟ ان يجمع بين الثبوت والانتفاء ان يجمع بين الثبوت والانتفاء او الامر والنهي تعريفه ان يجمع بين الثبوت والانتفاء اه؟ او الامر والنهي لو واحد قال لست بعالم وانا عالم هذا من طلاق ايش؟ سل. سل. اضرب زيذا وما ضرب زيذا وما ضرب عمرا - [00:30:51](#)

لا تضرب زيذا وقد ضربت بكرا ايضا يعتبر من السلب هذا تفضل لو سمحت. نعم كما في قوله تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. احسن من شرحها هذه الايات - [00:31:19](#)

مصطفى صبري في مقدمة كتابه موقف العقل يعني ابداع ابداع حقيقة لما تقرأها هذه في كلامه او عشر صفحات وهي كأنه يشرح هذه الآية ما شاء الله! بصراحة شرح عجيب! يعني لا انساه ابدأ في حياتي هذا كلامه - [00:31:36](#)
يعني هنا في مقدمة كتاب الله مقدمة الكتاب اقرأها شرح شو اسم الكتاب؟ ما اجمل يعني كلمة الروح الروم اي كل شبهات الان التي يأتي بها تأتي بها الفرق الضالة رد عليها في هذا الكتاب - [00:31:57](#)

كلها موقف العقل علم العقل من رب العالمين هذا الفراق مصطفى محمود مصطفى صبري اخر شيخ للدولة العثمانية واختصره في القول بين الذين لا يؤمنون بين الذين يؤمنون بالغييب والذين لا يؤمنون كانت في تلك الفترة ازمة في الاوراق. قال انا هربت من ردة الناس في تركيا الى - [00:32:11](#)

ردة العلماء في مصر مبالغ شوية. بالغ قليل لكن يعني هو حقيقة ما في ما في اي فكرة ضالة في هذا الزمان الا رد عليها. كل اصولها قد سبقت ورد عليها في هذا الكتاب - [00:32:32](#)

كتاب رائع على كل حال ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون. هم يعلمون لا يعلمون. كل علم الناس في هذه الارض هو ظاهر ظاهر الحياة الدنيا. طب ايش باطن الحياة الدنيا؟ ان تعرف حقيقة وجودك. ان تعرف الاخرة. لماذا خلقت؟ تعرف حكمة الخلق. تعمل للاخرة - [00:32:49](#)

هذه الدنيا كلها قشور كل هذه العلوم التي نراها في مكتبات وفي العالم هذه قشور حتى لو ذهبوا للفضاء ولا ما ذهبوا وهذا كله قشور لذلك الله قال لا يعلمون يعلمون. الله. نفى عنهم العلم واثبت لهم علم. ما عندهم علم الذي يعتد به - [00:33:09](#)

يعلمون ظاهرا لا باطنا ومن ظنون القشور فقط. لا ينظرون لعنق هدفهم في الحياة ولماذا خلقوا للاخرة وكذا ايوا يبحثوا في ستين سنة بس. وتاركين مليارات السنوات تفضل السي فهنا تضاق ايش نسميه؟ سلب. سلب. نعم. قال فالجمع بين لا يعلمون ويعلمون مطابقة. هذا مثال للنفي والسلب. نعم - [00:33:28](#)

لان المعنيين تقابلا بالايجاب والسلب ومثله قوله تعالى فلا تخشوا الناس واخشوا. هذا النوع الثاني. اللي هو مقابلة بين النفي بين الامر والنهي الامر والنهي. فلا تخشوا الناس واخشون وسمي هذا النوع طباق السلب للاختلاف المعنيين ايجابا وسلبا. يكتب ايجابا وسلبا وامرا ونهيا - [00:33:56](#)

نقف هنا ان شاء الله لكن اريد فقط ان اذكر مثالا نسيت ان اذكر مثالا لما قلنا المعنوية واللفظية مم نحن قلنا التركيز في المعنوية على المعنى اه لكن قد يلاحظ بقي سطورا انا هذه مشكلة سطور تحتاج شرح طويل نقف بذاكر انا اريد فقط اذكر في - [00:34:29](#)

قلنا التركيز على المعنى وقد يلاحظ اللفظ والعكس. نعم. اعطيكم مثال لهذا المشاكلة. هم. قالوا اقترح لنا اقترح شيئا نجد لك طبخا او قلت اطبخوا لي جبة وقميصا. هاي بنسميه سناخذ اه مشاكل هذه جزاء سيئة سيئة مثلها. قالوا هذا - [00:34:52](#)

من المعنوي هذا من محسنات المعنوية لكن ذكر اللفظ جاء تبعه اذا قال علماؤنا قال اه فقد عبر عن الخياطة بالطبخ لوقوعها في صحبة في صحبة ايش؟ اه ماذا نطبخ لك؟ فاللفظ - [00:35:12](#)

ففيه فيه ايهام المجانسة اللفظية. فيه ايهام المجانسة لكن غرض الاصيلي ان يجعل الخياطة كالطبخ. فالغرض الاصيلي المعنى ولكن جاء اللفظ انه موافق لهذا اللفظ كتبع نعم. ان شاء الله في المرة القادمة نشرح نكمل هذا الباب لانه المقابل اصلا من الطباق. فنحن

رحلتنا طويلة في الطباق. سبحانك الله - [00:35:33](#)

وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:35:59](#)